

سواء مناسك المشاهد ولا يخفى ان هذا مفارقة
لدين الاسلام ودخول في دين عبادة الاصنام وهذا
الذي ذكره بن القيم رحمه الله المصنف في تقييد
فقد رآته ما قال فيه بعينه فكيف ينكر تكفير المعين
واما كلام سائر الاثمة في التكفير فنذكر منه
قليلاً من كثير **كلام الخفية** فكلامهم في
هذا من غلط الكلام حتى انهم يكفرون المعين اذا
قال صحيف او مسجد او صلى صلاة بلا وضوء ونحو ذلك
قال في النهج الفائق اعلم ان الشيخ قايم قال
في شرح ذم الجار ان اكثر الذي يقع من اكثر العوام
مثل ان يقول يا سيدي فلان ان رد غائبني او عوفي
مريض فذلك من الذهب والفضة والشمع والزيت
كذا باطل اجماعاً لوجه الى ان قال ومنها ظن ان الميت
يتصرف في الامر واعتقاد هذا كفر الى ان قال وقد ابتلي
الناس بذلك ولا سيما في مولد الشيخ احمد البدر وعسى
انتهى كلامه فانظر الى تضحيه ان هذا كفر مع قوله انه شيع
من اكثر العوام وان اهل العلم قد ابتلوا بما لا قدر الله
على الله

على ان الله **قال** القرطبي لما ذكر معاج الفقهاء
وصوته قال هذا حرام بالاجماع وقد رآته في
شيخ الاسلام جمال الملقه ان مستحل هذا كافر وما علم
ان حرمة بالاجماع لزم ان يلزم مستحله فقد رآته كلام
القرطبي وكلام الشيخ الذي نقل عنه في كفره في تحمل
السمع مع كونه دون ما نحن فيه بالاجماع بكثير
قال ابو العباس حدثني بن الخضير عن والده
الشيخ الخضير امام الخفية في زمانه قال
كان فقهاء بخاري يقولون في بن سينا كان كافراً
ذكياً فهذه امام الخفية في زمانه حكى عن فقهاء
بخاري جملة كفري سينا وهو رجل معين مصنف
بتظاهر بالاسلام **واما كلام** المالكية في هذا فهو
ابن زهره ان يحصر وقد استمر عن فقهاءهم مرعة
الفتوى والقضا يقتل الرجل عند الحكمة الخفية
التي لا يظن بها اكثر الناس وقد ذكر القاضي عياض
في اخر كتاب الشفاة ذلك طرفاً وما ذكر ان من
حلف بغير الله على وجه التعظيم كفر وكل هذا دون ما نحن فيه